



من دفتر الوطن

سينما تقول روحها

حسن م. يوسف

ثمة سؤال يتكرر بإيقاع متصاعد عن سر النجاح المتزايد للسينما الإيرانية، خلال ربع القرن الأخير. لا داخل إيران وحسب بل في مهرجانات العالم وأسواقه السينمائية، ما جعل المخرج المتألق أصغر فرهادي يقول متباهياً خلال افتتاح عرض فيلمه الأخير «البائع» في طهران: إن إيران أصبحت بين الخمس الأوائل في عالم السينما. والحق أن كلام فرهادي له ما يدعمه في الواقع فقد فاز فيلمه «البائع» بجائزتين في مهرجان كان هما جائزة أفضل ممثل لشهاب حسيني وجائزة أفضل سيناريو. كما فاز أيضاً بأوسكار أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية في أميركا. وكان فيلم فرهادي «انفصال» الذي عرض قبل ستة أعوام قد حصد مجموعة من أهم الجوائز في أبرز المهرجانات العالمية فقد فاز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي وجائزة «غولدن غلوب» في أميركا. كما فاز بجائزة «سيزار» لأفضل فيلم أجنبي في فرنسا وحصد جائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين. بدأ الصعود العالمي لنجم السينما الإيرانية المعاصرة عام 1997 على يد المخرج عباس كياروستامي عندما فاز فيلمه «طعم الكرز» بالنخلة الذهبية في مهرجان كان السينمائي. لما يتمتع به من لغة بصرية رهيبة جعلت النقاد يصفونه بعد بأنه «أستاذ العواطف العميقة». وقد أنهم كياروستامي السينمائيين الإيرانيين الشباب لسير على خطاهم. الأمر الذي صرح به أصغر فرهادي لصحيفة الغارديان البريطانية: «مما لا شك فيه أن كياروستامي مهد الطريق وأثر في كثير من الناس». وقد أكد فرهادي أن كياروستامي بالنسبة له: «لم يكن مخرجاً فحسب، بل كان منصوفاً عصرياً في عمله وفي حياته الشخصية».

وقد أشار عباس كياروستامي قبل رحيله في الرابع من تموز العام الماضي إلى أنه في إيران «لدينا من جهة سينما الدولة التي تتولها السلطات ومن جهة أخرى لدينا السينما المستقلة التي تشهد ازدهاراً».

وقد كثر الحديث عن سر ازدهار السينما الإيرانية، فأرجع بعض النقاد سحرها إلى «أنها تشبه الشرق»، وقد رأى الصحفي الأميركي سكوت روكسبورو من مجلة «ذي هوليوود ريبورتر» السينمائية أن سر نجاح السينما الإيرانية هو أنها تشكل «جسراً بين الغرب والعالم المسلم... لأنها... بالنسبة للجمهور الغربي تشكل مزيجاً بين ما هو مأوف وما هو غريب». وقد توصل روكسبورو في ختام مقاله لاستنتاج غريب إذ رأى «أن القيود التي تفرضها السلطات صبت في الواقع في مصلحة الفنانين». وقد فات روكسبورو أن الإيرانيين يتمتعون بوحدة من أغنى ثقافات العالم، فتركيز السينمائيين الإيرانيين على الجماليات المحلية وخواص شعبيهم الأصيلة هو ما جعل سينماهم تبدو بالغة الجمال في عيون العالم.

تركز السينما الإيرانية على أسواق الناس الحقيقيين وجمالياتهم الداخلية، في الوقت الذي تفرق فيه السينما الأميركية في التقنيات المتطورة، وهذا بالذات ما يجعل أفلامهم تتمتع ببساطة والجمال الطبيعي ما يجعل مشاهدة الفيلم أشبه بالحصول على نسمة نقية من الهواء.

يتم إنتاج الأفلام الإيرانية بميزانيات منخفضة حتى أن كلفة بعض الأفلام الإيرانية التي حصلت على جوائز عالمية كانت أقل من ثمن وجبات الطعام التي قدمت للممثلين في أي فيلم تجاري من إنتاج هوليوود.

أهم ما تمتاز به السينما الإيرانية هو تجنبها لقصص البطولة الفردية وحكايات الحب التقليدية وتركيزها على الطبقات الفقيرة والأشخاص العاديين، ما يجعلها تقترح أشكالاً أخرى للحياة، أقل عنفاً وأكثر روحانية.

سلاف فواخرجي شغف «هوا أصفر»



النجمة السورية سلاف فواخرجي التي غابت عن الموسم الدرامي تعود حالياً بمسلسل جديد بعنوان «هوا أصفر» من كتابة علي وجيه ويأمن الحجلي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، الذين قدموا «عناية» مشددة، وتلعب فواخرجي دور «شغف» العاشقة التي تقوم بإداء واجبها ويقابلها وأثر شرف بعد غياب أيضاً.

«جلنار» و«الموسيقا العربية» لإحياء حفل افتتاح معرض دمشق الدولي

صالح حميدي

كشف مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية فارس كرتلي لـ«الوطن» أن حفل افتتاح معرض دمشق الدولي في دورته ٥٩ المقرر في ١٧ آب الجاري سوف تحييه كل من فرقة جلنار وفرقة الموسيقا العربية. وعلى صعيد الدول المشاركة أوضح كرتلي أن الدول المشاركة بصفة رسمية هي من سترفع أعلامها ضمن فعاليات وأجنحة المعرض فقط، أما الدول المشاركة عبر شركات تجارية أو من خلال وكالات تجارية فلا يحق لها رفع الأعلام. وكان مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية فارس كرتلي ذكر أن وضع المدينة أصبح جاهزاً بنسبة ٩٠ بالمئة، وتم تسليم الأجنحة للقطاعات العام والخاص، وأن حفل الافتتاح والعروض طيلة أيام المعرض سوف تكون متميزة.

أنجلينا جولي متهمه بالقسوة



وكالات

حصدت النجمة الأميركية أنجلينا جولي الكثير من الانتقادات مؤخراً حيث اتهمت بالقسوة في معاملة أبنائها، وأنها تفضل عملها على توفير حياة مستقرة لأبنائها، اتهمت بذلك بسبب تصوير فيلمها الأخير First they killed my father. وردت أنجلينا على الانتقادات الموجهة لها كافة، مؤكدة أنها لم تقصد مطلقاً القسوة أو فرض حياة من القلق والتوتر على أبنائها كما ادعت بعض الصحف باصطحابهم معها إلى كمبوديا أثناء تصوير الفيلم، لكنها كانت تريد أن يكونوا معها وإلى جوارها يوماً لتكون مطمئنة عليهم لأنها لا تشعر بالأمان وهم في رعاية المربيات، وخاصة أن فترة تصوير الفيلم كانت كبيرة، وأنها كانت تحاول قدر استطاعتها أن توفر لهم أجواء عائلية صحية. وأضافت إنجلينا: إنها لم تقصد مطلقاً أن تجعل أطفالها يزورون المدارس والمستشفيات ودور الأيتام، وأن هدفها فقط أن يعيشوا حياتهم بشكل إنساني، وأن يروا حياة الفراء على الطبيعة.

SAMSUNG

حملة الصيانة من سامسونج

يومي 7 و 8 آب 2017

صلح موبايلك نوع Galaxy Note 4, Note 5 واستفد من خصومات سامسونج على شاشات الموبايل أو اللوحات الرئيسية

بسر 28,000 ليرة سورية



*يسري العرض على قطع غيار الشاشة أو اللوحة الرئيسية فقط ولا يشمل الإكسسوارات
 *تطبق الشروط والأحكام